

الجيش وحلفاؤه يحرقون كنسباً بريفاً اللاذقية... ومقتل 100 إرهابي بحلب وعبور 500 منهم إلى اعزاز دمشق ترفض تصريحات ميركل... وموسكو تحذر من إقامة منطقة حظر طيران في سورية



الليبي. وسبق للمجتمع الدولي أن اختبر هذه الفكرة، وياتت نتيجتها لموسى ليس في ليبيا فحسب، بل وفي أوروبا أيضاً. وأكدت زاخاروفا أن أي توغل عسكري في سورية سيكون غير شرعي، معبدة إلى الأذهان أن سورية قد توجهت إلى مجلس الأمن بشأن الوضع على حدودها مع تركيا. وتابعت أن موسكو تأمل في ألا ينتهك أي من المشاركين في مجموعة دعم سورية الالتزامات التي أخذوها على عاتقهم بدعم العملية السياسية الدبلوماسية في سورية. وشددت على أن أي توغل عسكري تركي في سورية سيؤدي إلى إحباط العملية السياسية، ويعني تخلي الجانب التركي عما التزم به وفق اتفاقات ميونخ والاتفاقات الأخرى التي توصلت إليها مجموعة دعم سورية وتبناها مجلس الأمن كقرار دولي.

كما نفت زاخاروفا نية موسكو إقامة أي «كيانات مستقلة» بما في ذلك كيان للاكراه في أراضي سورية. وقالت: «في ما يخص إمكانية إقامة كيانات مستقلة في أراضي سورية، تقول روسيا دائماً منذ سنوات إنها ترى روسيا دولة مستقلة ذات سيادة وديمقراطية، يعيش فيها بؤام مظلومة يجب الطوائف، كما تؤكد دائماً أن هذه الدولة يجب أن تكون موحدة الأراضي».

وفي السياق، أعلن مبعوث الرئيس الروسي الخاص إلى الشرق الأوسط ودول أفريقيا أن موسكو تنتظر توضيحات محددة من جانب الرياض إزاء خطتها للمشاركة في العملية ضد تنظيم داعش بسورية. وقال ميخائيل بوغدانوف، الذي يشغل أيضاً

أكدت سورية رفضها التصريحات التي أدلت بها المستشار الألمانية أنغلا ميركل والتي تضمنت دعوتها إلى إقامة منطقة حظر جوي في سورية جملة وتفصيلاً باعتبارها تمثل «انتهاكاً لسيادتها ووحدة أراضيها وتتناقض مع أحكام القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة». وقال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية والمغتربين في تصريح لوكالة «سانا» إن «الحكومة السورية تستغرب تصريحات ميركل التي تتسجم مع ما يطالب به النظام التركي منذ مدة طويلة بهدف حماية المجموعات الإرهابية وتشجيعها على مواصلة جرائمها ضد الشعب السوري».

وأضاف: «إن هذه التصريحات مرفوضة جملة وتفصيلاً لأنها تمثل انتهاكاً لسيادة سورية ووحدة أراضيها وتتناقض مع أحكام القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وتظل أمداً الأزمه في سورية ولا تسهم في إيجاد حل لها».

وذكرت الدبلوماسية الروسية أن غينادي غاتولوف نائب وزير الخارجية الروسي قد شدد على ضرورة تنسيق الاقتراح بشأن مثل هذه المنطقة مع الحكومة السورية أولاً، مضيفة: «لم يبلغ أحد حتى الآن سيادة البلاد».

وأضافت زاخاروفا: «لا يريد أحد تكرار السيناريو

حدود، 7 آلاف قتيل وزهاء 155 ألف جريح العام المنصرم في سورية 40 في المئة منهم من الأطفال و30 في المئة من النساء. وفي تقرير نشرته أمس، كشفت عن أن «المناطق المدنية تتعرض للقصف الجوي باستمرار وغيره (اللتمة ص14)

فيه نحن آليات تنسيق، بما فيها اتصالاتنا بين العسكريين مع «إسرائيل»، فضلاً عن الآلية الرباعية في بغداد المفتوحة أمام كل من بريد المشاركة في التنسيق وتبادل المعلومات حول مسائل الحرب المشتركة ضد الإرهاب».

على سعيد آخر، أحصت منظمة «أطباء بلا

العرب يدفع الخليج إلى مواجهة برية في سورية ومصر والكويت ترفضان وتؤكدان الحل السياسي



أعلنت مصر موقفاً واضحاً ورفضها التدخل البري في سورية، ورغبتها في تخليط الحل السياسي، مع تأكيدها أن هذا الرفض لن يؤثر في صلاتها الاستراتيجية بالمملكة العربية السعودية. وأكدت بقاءها متعادلة في النزاع السوري، مشيرة إلى أنها ستدعم الحل السياسي السلمى في سورية. وأكدت بقاءها متعادلة في النزاع السوري، مشيرة إلى أنها ستدعم الحل السياسي السلمى في سورية.

المغرب يفكك خلية إرهابية مرتبطة بتنظيم «داعش»

فككت أجهزة الأمن المغربية أمس خلية إرهابية مؤلفة من عشرة أشخاص بينهم فرنسي مرتبطة بتنظيم «داعش» وكانت تعد لمخطط إرهابي في المغرب. ونقلت «اف ب» عن الوزارة الداخلية المغربية قولها في بيان «إن المكتب المركزي للباحثات القضائية التابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني تمكن من إجهاض مخطط إرهابي خطير على خلفية تفكيك شبكة إرهابية». وأوضح البيان أن أفراد الخلية كانوا يشتغلون في مدن الصويرة جنوب المغرب ومكناس وسيدي قاسم وسط البلاد، مضيفاً أنه تم اعتقال المدمر لهذه الخلية الإرهابية في أحد المازل في مدينة الجديدة غرب المغرب كما تمت مصادرة أسلحة مختلفة في المنزل. وجاء في البيان «أن عناصر الخلية كانوا يخططون داخل مفرهم لتنفيذ سلسلة عمليات إرهابية بتنظيم داعش ضد مؤسسات مغربية حيوية وحساسة بإيعاز من مقرعي تنظيم داعش». وكانت السلطات المغربية فككت مطلع العام الماضي خلية في 9 مدن مؤلفة من 13 إرهابياً مرتبطة بتنظيم داعش كما أُلقت القبض على خلية إرهابية في أيلول الماضي تتكون من 5 متطرفين في مدن مختلفة مشيرة إلى أن أفراد الخلية يتبنون أفكار تنظيم «داعش» الإرهابي.

واشنطن تؤكد أن «داعش» استخدم غاز الخردل في سورية والعراق معصوم يدعو للعودة إلى الخدمة الإلزامية



دعا الرئيس العراقي فؤاد معصوم للعودة إلى الخدمة الإلزامية في بلاده، مشيراً إلى أهميتها لبناء جيش وطني قوي. وقال معصوم خلال لقاء صحافي مع مجموعة من الإعلاميين نشر أمس إن تنظيم «داعش» وحد العراقيين وقواهم كما وحد المجتمع الدولي بسبب الأعمال الشنيعة التي ارتكبتها ضد المدنيين وسكان المكونات وأتباع الطوائف والديانات الأخرى. يذكر أن الخدمة الإلزامية في الجيش العراقي ألغيت بعيد الغزو الأميركي للعراق في عام 2003 وحل الجيش العراقي، وتم تأسيس الجيش الجديد على أساس التعاقد اختيارياً. من جهة أخرى، أشار معصوم إلى أن الائتلاف الحكومي أمر طبيعي، لكنه تحول إلى نوع من المحاصصة الأمر الذي أضر بالعملية السياسية، موضحاً أن ورقة رئيس الوزراء حيدر العبادي للإصلاح جيدة لكنها بحاجة إلى إيضاحات والمزيد من الشرح، وخاصة في ما يتعلق منها بمفهوم «حكومة تكنوقراط» التي يجري الحديث عنها.

صالح يؤكد أن هدف العدوان السعودي إحداث حرب أهلية يمنية المبعوث الأممي: استئناف المحادثات في آذار المقبل

قال المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد، إن محادثات السلام بشأن الأزمة اليمنية، ستستأنف بحلول مارس المقبل، مؤكداً تلقيه ضمانات، من «مجلس الأمن الدولي»، بشأن وقف إطلاق النار، والتزام أطراف الصراع به في البلاد. وقال المبعوث الأممي، في تصريحات أدلى بها، مساء أول أمس، عقب جلسة مشاورات مغلقة عقدها مجلس الأمن حول الأزمة التي تشهدها اليمن، «لا يمكن أن تتأخر محادثات السلام، عن شهر آذار 2016، وقد تلتقي ثوان من أعضاء مجلس الأمن تأكيداً بشأن وقف إطلاق النار، بين الأطراف المتحاربة في اليمن، وكذلك التزامها بتنفيذها، نحن نريد وفقاً لمتاسكا إطلاق النار». وأكد، أن الإطار الذي يعمل من خلاله، هو قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2216 الصادر في نيسان 2015، الذي حظر توريد الأسلحة للحوثيين، مشدداً على دعم مجلس الأمن، للرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، وجهود مجلس التعاون الخليجي. وتابع المبعوث الأممي قائلاً «أي حوار مستقبلي، بين أطراف الصراع، سيكون قائماً على أسس قرار 2216، والأمر الطيب هو أن أطراف الحوار، سبق وأن أعلنوا التزامهم بالتفاوض، من أجل الوصول إلى حل، لكن ما تبقى وما نعمل عليه حالياً هو التفاصيل».

هزيمة وصل

أردوغان... وعش الدبابير الكردي

نظام مارديني

ليس غريباً أن يتزامن التفجير الدموي الذي ضرب ساحة «كيزيلاي» في وسط أنقرة مع التصريحات التركية التي تدعو تارة إلى تدخل بري، بحجة منع قوات الحماية الشعبية الكفار من التقدم نحو «اعزاز»، وتارة تدعو إلى إقامة منطقة حظر جوي، مشفوعة بتأييد الحجة الألمانية لأنجلا ميركل. ولكن الغريب هو أن تتوجه أصابع الاتهام إلى دمشق وحزب العمال الكردستاني ووحدة الحماية بالمسؤولية عن التفجير، في حين تبين أن من قام بهذا التفجير هو انتحاري «النصرة» صالح نجار، وهو ليس من سكان عامودة، كما ادعى أوغلو.

هو هو جنون العظمة الأردوغاني المستمر منذ بدء انتصارات الجيش السوري قبل أكثر من شهر في ريفي اللاذقية وحلب، وهو جنون يختلف عن جنون حكام آل سعود وإن تقاطعوا في عناوين الحمى السورية التي أصابتهم... هو جنون من يلاحق أنصار Bkk في كل بيت وداروزنقة.

وداء العظمة مصطلح تاريخي، وهو حالة مرضية نهائية، ترقى أحياناً كثيرة إلى مرض عقلي يتقمص «البارانويا» وهو كاعتقاد جازم بفكرة خاطئة عندما يقع المرء في شرك وهم غير حقيقي بأنه شخص عظيم ومهم للغاية، كحالة أردوغان الذي ادعى بأنه «البطل المخلص»، رغم أنه تجمع فيه جينات العرقية والأسلمة السياسية والطائفية، ولا بد من التذكير هنا بواحدة من خطابات «مساجدنا ثكنانتنا، قبائنا خونانتنا، مآذننا حرابنا، والمصلون جنودنا، وهذا الجيش المقدس يحرس ديننا». ويعيش أردوغان حالة مقعدة وغامضة ما بين النشوة بالأخونة حتى تجسيد دور السلطان المقدس، الذي يسعى لتعيين نفسه «أباً للشعب»، وقد جاء هذا الموقف الأول خلال الاحتفال بذكرى تأسيس الجمهورية التركية، حينما دشّن قصره الرئاسي الجديد في أنقرة، الذي تبلغ مساحته 200 ألف متر مربع وكلفته أكثر من 600 مليون دولار، ما أثار ولا يزال، الكثير من الجدل في تركيا، حتى أن موقع صديقه الصهيوني «الآ» تساءل عما إذا كان أردوغان مصاباً «ببؤة جنون العظمة العثمانية».

بات يقيناً أن استمرار جنون أردوغان على هذا النمط سيدفع تركيا إلى مازق تاريخي إقليمياً، وهذا ما سيحتّم على الشعب التركي وضع حد لهذا الطاغية الذي يسير بتركي والدول المجاورة إلى حافة الانفجار؛ وهو قادر على ذلك إذا تحمل مسؤوليته، كما تحملها في وجه رئيس الوزراء عدنان مندريس الذي أطلق جنون الإسلام السياسي في الخمسينيات من القرن الماضي ما كلفه عنقه على حبل المشنقة.

فهل يدفع الغرب وواشنطن، أنقرة إلى التورط والمغامرة لتكون «كبش الغداء»؟ أم أن السؤال الذي سبقي يتردد هو إلى أين سيسير جنون تركيا؟ من دون شك، سيسير أردوغان نحو عش الدبابير الكردي! فمرحى به وبئس المصير!